القدس العربي

AL-QUDS AL-ARABI

E mail alquds@alquds.co.uk Internet www.alquds.co.uk

السنة الثامنة عشرة ـ العدد 5389 الاثنين 25 ايلول (سبتمبر) 2006 ـ 3 رمضان 1427 هـ

يومية ـ سياسية ـ مستقلة

Al-Quds Al-Arabi Volume 18 - Issue 5389 Monday 25 September 2006

ثقافة

10 «أغنية المهمة» لجون لوكاري: ديمقراطية البندقية

منوعات

12 كلودا الشمالي: الغناء الهابط سيبقى موجودا

مدارات

دعوة لتنصيب الرئيس مبارك ملكا على مصر 18

رأي

السعودية: مشروع قطع الألسنة الجديد 19

وسط سباق محموم بين حماس وفتح على شراء الاسلحة وتخزينها ومخاوف من استخدامها في صراعات داخلية

اربعة فصائل تهدد اي حكومة تعترف باسرائيل.. وفتح تدعو لانتخابات مبكرة

رام الله ـ غزة ـ «القدس العربي» ـ من وليد عوض واشرف الهور:

اكدت اربعة اجنحة عسكرية فلسطينية ان اي حكومة ستعترف باسرائيل ستكون هدفا شرعيا لها وستحاربها بكل الوسائل وستتعامل معها على اساس انها امتداد للاحتلال.

واستنكرت الاجنحة الاربعة خلال مؤتمر صحافي عقد فى غزة امس تصريحات الرئيس محمود عباس فى الجمعية العمومية للامم المتحدة الداعية الى الاعتراف باسرائيل من قبل اية حكومة فلسطينية داعية اياه الى التراجع عن موقفه وعدم الرضوخ لسياسة ما يسمى بالشرق الاوسط الجديد.

وطالب الناطق باسم لجان المقاومة الشعبية احد الاجنحة المشاركة فى المؤتمر بضرورة الالتفاف حول خيار المقاومة كخيار استراتيجي لردع الاحتلال.

وقال ابو عبير الناطق باسم الوية الناصر صلاح الدين ان «اي حكومة تعترف باسرائيل ستكون هدفا شرعيا لنا وسنتعامل معها على اساس انها امتداد للمشروع الصهيوني».

واضاف في مؤتمر صحافي عقد في المسجد العمري في غزة: سنتعامل مع هذه الحكومة كما نتعامل مع الاحتلال الصهيوني ولا فرق بينهما وسنواجهها بالوسائل السلمية وغير السلمية لاسقاطها.

وردا على سؤال آخر حول الاشتباكات الاخيرة بين افراد من كتائب الاقصى وعناصر من القوة التنفيذية في شمال القطاع اشار الناطق باسم كتائب الاقصى الى ان مجموعته هى جزء من القوة التنفيذية التي هي جزء من الشعب الفلسطيني.

ويذكر ان الاجنحة العسكرية المشاركة فى المؤتمر الصحافي هى الوية الناصر صلاح الدين وكتائب الاقصى ومقاتلو حركة فتح وكتائب احمد ابو الريش.

وقال رئيس الوزراء الفلسطيني اسماعيل هنية امس انه ما زال يأمل في تشكيل حكومة وحدة على الرغم من تصريحات الرئيس محمود عباس بان المحادثات عادت الى نقطة الصفر. وقال هنية للصحافيين في غزة ان الحكومة ستواصل مشاوراتها بشأن تشكيل حكومة وحدة معربا عن اعتقاده ان الجانبين قطعا شوطا طويلا على هذا الطريق وان هناك املا حقيقيا في نجاح هذه المساعي. وقال معاونون ان الرئيس الفلسطيني محمود عباس سيلتقي مع زعماء حركة حماس في قطاع غزة اليوم الاثنين او غدا الثلاثاء في محاولة لاحياء المحادثات المتوقفة بشان تشكيل حكومة وحدة. ودعت حركة فتح امس الأحد إلى انتخابات عامة مبكرة في أراضي السلطة الفلسطينية كي يقرر الشعب من خلالها من يريد أن يمثله في الحكومة.

وأصدر الناطق الإعلامي باسم الحركة يوسف حرب بيانا جاء فيه أنه «في ظل تعثر عمل الحكومة الحالية وعدم تعاطيها مع كافة المبادرات الرئاسية، والتي كان آخرها الرغبة بتشكيل حكومة وحدة وطنية، فإن إجراء انتخابات مبكرة، هو الحل الوحيد من أجل كسر الجمود السياسي، الذي تعيشه القضية الفلسطينية على الصعيدين الداخلي والخارجي».

وشدد حرب على ضرورة «فك الحصار عن شعبنا، وتطبيق وثيقة الوفاق الوطني، كونها المرجعية الحقيقية والشاملة لكافة نقاط الخلاف بين كافة الأطر».

واتهم حماس بأنها «تمتلك تفسيرات خاطئة لوثيقة الوفاق، وهي التي عطلت تشكيل حكومة الوحدة الوطنية».

وتأتي هذه التطورات فيما تشهد الاراضي الفلسطينية موجة من التسلح ما بين حركتي فتح وحماس بحيث ارتفعت اسعار قطع الاسلحة الخفيفة الى ارقام جنونية، فيما حذرت مصادر استخبارية فلسطينية من ان يكون الهدف من عملية شراء وتخزين اسلحة هو استخدامها في صراعات داخلية محتملة.

وقالت مصادر امنية رفيعة المستوى رفض الكشف عن اسمها ان تياراًفي حركة فتح حصل قبل حوالي شهرين على 2500 قطعة سلاح اضافة الى كمية كبيرة من الذخيرة شملت 100 الف طلقة من نوع كلاشنكوف اضافة الى كمية من طلقات 9 ملم.

وحسب مصادر فلسطينية مطلعة فان احد نواب حركة فتح في المجلس التشريعي بقطاع غرة يقف وراء تمويل تلك الصفقة، التي تم تهريبها من مصر.

وجاءت تلك الصفقة في وقت تواصل فيه حركة حماس شراء قطع الاسلحة بالضفة الغربية بأي ثمن حيث وصل سعر بندقية الكلاشنكوف حوالي 4500 دولار امريكي في حين وصل سعر رشاش (M16) حوالي 9 الاف دولار.

واوضح المصدر الامني لـ«القدس العربي» ان حركة حماس بدأت بتكثيف عمليات شراء الاسلحة منذ شهر نيسان (ابريل) الماضي بحيث ارتفع سعر الكلاشنكوف بالضفة الغربية من حوالي 2000 دولار الى 4500 دولار في حين وصل سعر رشاش (M16) الى 9 الاف دولار بعد ان كان يباع ما بين 2000 الى 3 الاف دولار.

ومن الملفت للنظر بان تجار الاسلحة الاسرائيليين يهربون بعض قطع الاسلحة والذخائر للاراضي الفلسطينية كون الارباح مرتفعة جدا. واشار المصدر الامني الفلسطيني الى ان حركة حماس تركز حاليا على شراء الاسلحة في الضفة الغربية التي تتمتع فيها حركة فتح بقاعدة واسعة على خلاف الوضع في قطاع غزة الذي يعتبر قاعدة حماس الرئيسية. (تفاصيل ص5)

اندلاع حرب خطابات والانقسام اللبناني يكبر ككرة الثلج واحد وجوهه 3 مشايخ عقل للدروز

جعجع يرد على نصرالله: مقاومتنا في عين الرمانة قبل بنت جبيل

جنبلاط لا يعتذر من حزب الله ولن يتفق معه «طالما هو ملتصق بسورية»

بيروت ـ «القدس العربي» ـ من سعد الياس:

كل المؤشرات تدلّ على ان الانفجار اللبناني الداخلي المؤجل منذ بدء الحرب الاسرائيلية على لبنان واقع لا محالة اذا لم تنجح المعالجات السياسية في احتوائه والعودة الى الحوار الوطني من اجل الاتفاق على الخيارات السياسية الكبرى. والخطورة ان رئيس مجلس النواب نبيه بري الذي شكّل في الفترة الاخيرة صمّام امان للوحدة الوطنية وسحب الحوار من الشارع الى طاولة الحوار اخذ طرفاً في الايام الاخيرة نتيجة العقوبة التي اتخذها وزير الداخلية بالوكالة احمد فتفت بحق المدير العام للامن العام اللواء وفيق جزيني الذي استفاد من دعم «حركة امل» و«حزب الله» ليتمرّد على قرار وزير الداخلية فيحضر الى مكتبه مخالفاً قرار الوزير ما دفع الاخير الى احالته الى النيابة العامة التمييزية التي ستحيله بدورها الى مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية لملاحقته بجرم اغتصاب السلطة والتمرد على القرار. وتعبيراً عن رفض الثنائي الشيعي للتعرض لمدير عام محسوب عليه تمّ الاعلان عن اجتماع مشترك بين الرئيس بري والامين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله اللذين اكدا «التمسك بالمقاومة وسلاحها كخيار وطني وحق مشروع حتى تحرير آخر شبر من ارضنا المحتلة واطلاق اسرانا من سجون العدو».

في المقابل، لم يطلّ الرد على خطاب نصرالله من قوى 14 آذار وفيما اختار رئيس «اللقاء الديمقراطي» النائب وليد جنبلاط طريقة الرد الهادئة من خلال ندوة صحافية، جاء رد رئيس الهيئة التنفيذية في «القوات اللبنانية» سمير جعجع من خلال مهرجان مسيحي حاشد ملوحاً بان القوات اللبنانية كانت اول من بدأ المقاومة قبل حزب الله وستستمر بها ولكن المقاومة السياسية السلمية.

واضاف «للحقيقة والتاريخ اقول: قبل ان يكون هناك مارون الراس والخيام وبنت جبيل، كان هناك عين الرمانة وبلا والاشرفية وقنات وزحلة. فالمقاومة نحن ابوها وامها واولادها واحفادها».

اما النائب جنبلاط فوصف كلام امين عام حزب الله بـ«الانقلاب»، معتبراً ان «نقطة الخلاف الاساسية مع نصر الله هي التصاقه بالنظام السوري»، واذ كشف عن دخول عدد كبير من الجنود السوريين الذين يجتازون الحدود اللبنانية ـ السورية يومياً، اشار النائب جنبلاط الى «ان ثمة رموزاً اجتمع بهم الرئيس السوري واعطاهم المال والسلاح لافتعال فتنة في الشارع السني وضد النائب سعد الحريري». ورداً على مطالبة نصرالله له بالاعتذار قال «انني اعتذر فقط منك يا كمال جنبلاط على التسوية مع النظام السوري الذي قتلك».

وسجّل جنبلاط ملاحظة على انتقاد نصرالله لقب البيك فقال «اعتقد ان لا احد منا ولا منكم يستطيع ان يختار موقع ولادته. انا ولدت في هذا البيت وكان والدي اسمه كمال جنبلاط. وفي العائلة الجنبلاطية وغيرها هناك لقب اسمه البيك. لكن الحمد لله ان كمال جنبلاط حول السيرة الاقطاعية لعائلة جنبلاط الى الحداثة من خلال الحزب التقدمي الاشتراكي». الى ذلك، بلغ الانقسام الداخلي داخل الطائفة الدرزية حداً وصلت معه الامور الى حد اعلان الامير طلال ارسلان من خلدة عن شيخ عقل جديد للطائفة الدرزية هو الشيخ ناصر الدين الغريب بموازاة اول انتخابات للمجلس المذهبي الدرزي يدعمها النائب جنبلاط ويرفضها التيار الارسلاني. وبعد هذه الانتخابات سيُصار الى اختيار شيخ عقل للدروز ليصبح لدى الطائفة 3 مشايخ واحد بحكم الانتخابات والقانون مدعوم من جنبلاط وآخر معيّن من ارسلان والثالث هو شيخ العقل الحالي الشيخ بهجت غيث الموجود بحكم الامر الواقع.

شيخ لبناني امام مسجد مدمر في قرية عيتا الشعب قرب الحدود اللبنانية الاسرائيلية (ا ف ب)

فرنسا تدعو لمساعدة السنيورة للتصدي لحزب الله

■ باريس ـ اف ب: دعا وزير الخارجية الفرنسي فيليب دوست بلازي امس الاحد الى مساعدة رئيس الوزراء اللبناني فؤاد السنيورة على اعادة اعمار بلاده، معتبرا ان ذلك يشكل «الحل الوحيد للتصدي لحزب الله» الشيعي اللبناني.

وقال دوست بلازي في برنامج «غران جوري ار.تي.ال–لوفيغارو–ال.سي.اي» ان «الحل الوحيد للتصدي لحزب الله وامينه العام (حسن) نصر الله هو مساعدة حكومة فؤاد السنيورة» على اعادة اعمار البلاد.

ودعا الى عقد «مؤتمر دولي واسع قبل نهاية السنة لاعادة اعمار (لبنان) على المدى البعيد»، وهي فكرة طرحها الرئيس الفرنسي جاك شيراك في الجمعية العامة للامم المتحدة في نيويورك.

وقال دوست بلازي «يجب ان نعطي رئيس الوزراء اللبناني الحالي الامكانات لاعادة اعمار لبنان وعدم ترك سكان جنوب لبنان يعتقدون ان نصر الله (هو الذي يقوم بذلك) باموال مصدرها دول مجاورة».

وحين طلب منه تحديد هذه الدول قال «قد تكون ايران بشكل اساسي، لكنها قد تكون ايضا اسلحة لحزب الله تأتي من سورية».

مقتل امريكيين و19 عراقيا بهجمات جديدة

تأجيل «الفيدرالية» في العراق وسط «افتتاح دموي» لرمضان

بغداد ـ من بيتر جراف:

قال مسؤولون برلمانيون ان الاحزاب السياسية العراقية اتفقت امس على تأجيل تأسيس أي مناطق فيدرالية جديدة تتمتع بحكم ذاتي لمدة 18 شهرا على الاقل مما يضع جانبا قضية أثارت العنف الطائفي. وانفجرت ثلاث سيارات ملغومة في بغداد وأخرى في تلعفر واستهدفت جميعها أفرادا من الجيش أو الشرطة العراقية مما أسفر عن مقتل عشرة على الاقل. ووقعت الهجمات بعد يوم من اعلان السنة بداية شهر رمضان ووقوع هجوم داخل منطقة شيعية في العاصمة مما أسفر عن مقتل 34 على الاقل واصابة 35 على الاقل والكثير منهم بحروق خطيرة. واحترقت امرأة كانت تنتظر عند ناقلة للكيروسين لشراء الوقود للطهي حتى الموت. وقالت جماعة سنية ان هذا الهجوم جاء للرد على فرق الموت الشيعية.

وستتشكل لجنة اليوم للبدء في مراجعة التعديلات المحتملة للدستور وهو مطلب رئيسي للسنة الذين يمثلون أقلية في البلاد في حين وافق الشيعة الحريصون على تأسيس منطقة فيدرالية تتمتع بحكم ذاتي على أن هذا لن يحدث قبل 18 شهرا على الاقل من تمرير القانون الذي يسمح لذلك بالمضي قدما. ويريد الكثير من الاغلبية الشيعية اقامة منطقة حكم ذاتي في جنوب البلاد الغني بالنفط في حين أن الاقلية من السنة قلقة من احتمال ألا تخرج الا بقطعة صحراوية فقيرة من الارض مما قد يؤدي الى تقطع أوصال البلاد. ويقترح أكبر تكتل شيعي دمج تسع محافظات بين 18 محافظة عراقية في منطقة واحدة تتمتع بالحكم الذاتي في الجنوب.

ولكن ظافر العاني المتحدث باسم السنة قال للصحافيين انه في حالة الموافقة على اقامة هيكل اتحادي فان أي منطقة ستكون مقتصرة على محافظة واحدة باستثناء الشمال الذي يسيطر فيه الاكراد بالفعل على ثلاث محافظات كمنطقة واحدة مع تمتعهم بحرية هائلة في بغداد. وهيمنت قضية النظام الاتحادي على اجتماعات البرلمان العراقي الجديد حيث تتمتع الاحزاب الدينية الشيعية بشبه أغلبية ولكنها تقول انها ملتزمة بخطة رئيس الوزراء نوري المالكي من أجل «المصالحة الوطنية» لانهاء العنف. ولليوم الثاني على التوالي أعلن الجيش العراقي اعتقال شخص وصفه بأنه زعيم جناح كتائب ثورة العشرين في غرب بغداد.

واعلن الجيش الامريكي في العراق امس الاحد مقتل اثنين من جنوده في منطقة الفلوجة في محافظة الانبار. واوضح بيان عسكري ان «جنديين من مشاة البحرية (المارينز) قتلا في اشتباكات مع قوة معادية في الفلوجة».

وبذلك، يرتفع عدد العسكريين الامريكيين الذين قتلوا في العراق منذ اذار (مارس) 2003 الى 2700 استنادا الى احصاء بناء على معطيات وزارة الدفاع الامريكية (البنتاغون).

وقالت مصادر امنية ان 19 شخصا قتلوا، بينهم ثمانية من عناصر الشرطة والجيش، واصيب اخرون بجروح في اعمال عنف متفرقة في العراق امس. واضافت المصادر نفسها ان «سيارة مفخخة انفجرت قرب الطب العدلي في منطقة باب المعظم (وسط) في بغداد لدى مرور دورية للشرطة ما اسفر عن مقتل اربعة من عناصرها واثنين من المارة كما اصيب شرطيان واربعة اشخاص بجروح».

وافاد مصور ان دورية الشرطة كانت تنقل عددا من الجثث الى مشرحة الطب العدلي.

وتابعت المصادر نفسها ان «جنديين قتلا واصيب شخصان بينهما امرأة في انفجار سيارة مفخخة استهدفت دورية للجيش في تقاطع المغرب في منطقة الاعظمية (شمال)»، وفقا للمصادر.

وكانت «سيارة مفخخة انفجرت قبل الظهر في حي كرادة قرب موقف الامانة (وسط) مستهدفة دورية للشرطة ما ادى الى مقتل شخص واصابة اربعة من افراد الدورية بجروح فضلا عن عشرة من المارة»، وفقا للشرطة.

وتابعت ان «الانفجار وقع مقابل احدى كنائس المنطقة عندما كان الناس يقدمون التعازي ما ادى الى اصابة بعضهم بجروح جراء تطاير شظايا الزجاج». (رويترز ـ ا ف ب)

(تفاصيل ص 3)

مصر تقرر «البدء الفوري» بدراسة اقامة مفاعلات نووية سلمية

■ ف القاهرة ـ اف ب: قررت مصر «البدء الفوري» في دراسة البديل النووي للحصول على الطاقة وذلك لتغطية حاجاتها المتزايدة من الطاقة من خلال العمل على حيازة محطة توليد طاقة نووية، وفق ما افادت امس الاحد مصادر رسمية.

واعلن ذلك مجدي راضي المتحدث الرسمي باسم مجلس الوزراء عقب اجتماع المجلس الأعلى للطاقة امس الاحد في القاهرة.

واوضح المتحدث انه تقرر «البدء الفوري في دراسة البديل النووي للحصول على الطاقة نظرا لتزايد الحاجة الى الطاقة في مصر بصورة متزايدة (..) وأن البدائل الأخرى من مصادر الطاقة غير التقليدية مثل الرياح والشمس محدودة كما أن البديل النووي أصبح منتشرا في العالم نظرا لارتفاع درجة الأمان وله جدوى اقتصادية مشجعة».

السودان يرفض مجددا دخول قوات دولية لدارفور

■ الخرطوم ـ قنا: جددت الحكومة السودانية رفضها دخول القوات الاممية الى اقليم دارفور، كما رفضت دعوة لرئيس الوزراء البريطاني توني بلير لقمة عالمية حول دارفور.

وقال السفير فضل الله الهادي الناطق الرسمي لوزارة الخارجية في تصريحات للصحافيين ان حكومة بلاده لن تستجيب للضغوط وهي ماضية في تنفيذ اتفاق (ابوجا) بكل جوانبه الانسانية والامنية.

واكد انه لا يوجد داع لعقد قمة عالمية حول دارفور والتي دعا لها رئيس الوزراء البريطاني توني بلير خاصة بعد تمديد فترة بقاء القوات الافريقية بدارفور حتى نهاية العام الحالي، مشيرا الى ان بقاء القوات الافريقية يتيح الفرصة لتفيذ اتفاق سلام دارفور كما سيجد الاتحاد الافريقي الدعم بايفاء التعهدات من الجامعة العربية بجانب ان دارفور ليست بالسوء الذى تتحدث عنه الاجهزه الاعلامية. واضاف ان للحكومة خطة لتوفير المساعدات الانسانية وايصالها للمتضررين وانزال اتفاقية ابوجا لارض الواقع مما يساعد في حل الأزمة الانسانية بالاقليم.

من ناحية اخرى اعلن الاتحاد الافريقي أنه يعتزم زيادة قواته في دارفور الى خمسة عشر الف جندي بدلا عن السبعة آلاف الموجودين حاليا في المنطقة.

واوضح نائب رئيس مفوضية السلم والامن الافريقي السفير سام ايبوك ان مهمة قوات الاتحاد بدارفور لم تعد أفريقية وانما تم اقتسامها بين المفوضية والجامعة العربية والامم المتحدة.

وقال ان الجامعة ستقدم الدعم المالي بينما ستقوم المفوضية الافريقية بزيادة عدد قواتها في الاقليم، مشيرا الى ان الامم المتحدة التزمت بتقديم الدعم الفني واللوجستي لهذه القوات.

(تفاصيل ص 4)

موجة مفاجئة من «الوقار الديني» تلبس «الفنانات» ازياء محتشمة

بزنس الترفيه الاردني في رمضان: راقصات يعملن «كقارئات فنجان».. وخيم بدلا من البارات

عمان ـ «القدس العربي» من بسام البدارين:

تحولت مجموعة تعد اكثر من الفي راقصة ونادلة ومدلكة دخلن الاردن على اساس انهن «فنانات» تحولن مؤقتا ولمدة شهر الى قارئات كف وطالع و«مجالسات» تجاوبا مع موجة «وقار ديني» تفرضها السلطات على محلات الترفيه والتسلية خلال شهر رمضان المبارك.

ويجد عباقرة تجارة الترفيه في الفنادق والمطاعم الاردنية دوما «وظيفة ما» للقوى الناعمة العاملة برفقتهم طوال السنة خصوصا وان قرارات الحاكم الاداري تغير شكل الحياة ونمط الترفيه خلال شهر رمضان فتغلق البارات ويمنع بيع الكحول ويحظر الرقص والفن الرخيص ولا يسمح الا بالفن والموسيقى الراشدة والمتوازنة والخالية من الاثارة والملابس الفاضحة.

وهذا النمط من التحدي تفرضه على اصحاب «بزنس الترفيه» الاجواء الرمضانية حيث لا تتسامح السلطات ابدا بالطقوس الدينية والاجتماعية خلال الشهر الفضيل وحيث يصبح المسؤولون فجأة اكثر وقارا من اي وقت آخر في السنة.

ولكي لا تقع الراقصات المستوردات من مختلف الجنسيات فريسة للبطالة او للشارع تلجأ المطاعم والمرافق السياحية للحيل الرمضانية الموسمية فمن ترقص بنصف ملابس يمكن ان تكتفي بملابس محتشمة مع مجالسة الزبون لتناول مشروب رمضاني مثل التمر الهندي، ومن ينص عقد عملها على انها مدلكة تستطيع العمل خلال شهر رمضان «كملينة» على حد تعبير محمود العطا احد ابناء الكار حيث يوضح ان الملينة هي التي تلين وتطري جلسة الزبون.

وبالقياس تختفي الملابس الفاضحة والكاشفة لتحل مكانها ملابس اكثر احتشاما وبالقياس ايضا يمكن استثمار طاقات نادلة مستوردة وظيفتها استقطاب الزبائن باتجاه التحول لقارئة فنجان او قارئة كف حيث يوجد اوكرانيات وروسيات يقمن بهذه المهمة بكل الوقار اللازم لمن يرغب في محلات الترفيه الرمضانية مقابل خمسة دنانير تذهب حصيلتها بطبيعة الحال لصاحب المحل وليس للقارئة الطارئة.

وقوانين المجالسة والمؤانسة المنصوص عليها في وثائق وزارة السياحة تطبق بحذافيرها في رمضان حيث توجد قياسات للمسافات بين الزبون والمرأة العاملة في المكان ينبغي ان لا يتم تجاوزها اما اصحاب «الكاس» الذين لا يستطيعون تركه حتى في رمضان فخياراتهم ضيقة للغاية ولا تتجاوز الاكتفاء بالجلوس والشرب في المنزل او القبول بفكرة شرب كمية «جعة مهربة سراً» في كأس مخصصة للسوس او لمشروب قمر الدين او للعصير.

وفي الواقع هذه الموجة من الوقار الديني اجبارية ولا يمكن التساهل فيها فبدلا من صالات الرقص الحميمة او البارات في الفنادق تسمح السلطات باقامة خيم رمضانية يتسلى فيها الاردنيون بعد الافطار الى وقت السحور وهي على الارجح خيم ذات طابع عائلي ومصنفة ما بين نجمة واحدة الى خمس نجوم وداخلها توجد آلات عزف شرقية واغنيات من التراث ولا مكان لفرق الاستعراضات او للراقصات من المستويات المتدنية.

وبزنس الترفيه الرمضاني اصبح مألوفا للاردنيين فنخبتهم يقيمون ولائم السحور ولقاءات العمل تنجز بعد الافطار في الخيم الرمضانية الراقية والصفقات في عالم البزنس تنجز في القصور والمزارع حول لعبة «الورق»، وتستعد مقاهي الرصيف لموسم انتعاش في تجارتها فرمضان لا يشكل مناسبة للتدين والاستغفار الا لفقراء الاردنيين اما قطاعات واسعة من الشباب فتجد ما يشغل وقتها حتى السحور في جلسات المقاهي ونوادي الانترنت.

وتقول احصائية طريفة غير رسمية بان 20 % من الاردنيين يتحولون في رمضان للسهر في المساجد وحلقات الذكر فيما يتحول ما لا يقل عن 35% لقضاء ساعات الليل او اغلبها متحلقين حول لعبة ورق في مقاهي التسلية والترفيه.

ومنذ اربعة ايام على الاقل قبل حلول الشهر الفضيل بدات رائحة رمضان تلوح في افاق الاردنيين فالازدحام شديد جدا على الحلويات والمكسرات والمواد الغذائية والمخابز تسهر حتى الصباح مع امواج من الزبائن وامام كل مخبز او مطعم ثمة منطقة خاصة تجهز مع افران يتم احضارها من المستودعات لاغراض صناعة وبيع «القطايف» الرمضانية التي سيرتفع سعرها هذا الموسم بنسبة 15 % على الاقل كما تتوقع جميعات الاستهلاك، والارصفة مزدحمة بهذه الافران منذ اكثر من اسبوع تقريبا.

سعر النسخة ■ الاردن 300 فلس ■ الامارات 3 درهم ■ البحرين 300 فلس ■ تونس 750 مليم ■ الجزائر 90 دينارا ■ السعودية 3 ريالات ■ السودان 10 دنانير ■ سورية 12 ليرة ■ عُمان 200 بيزة ■ العراق 500 فلس ■ قطر ريالان ■ الكويت 150 فلسا ■ لبنان 1500 ليرة ■ ليبيا 500 درهم ■ مصر 1 جنيه ■ المغرب 5 دراهم ■ اليمن 50 ريالا

PRICE LIST Australia 1.50 A.Dr • Austria €2 • Belgium €2 • Cyprus CY£ 1 • Denmark 12DKK • France €2 • Germany €2 • Greece €2 • Italy €2 • Netherlands €2 • Spain €2 • Sweden SK 17 • Switzerland 3 SF • Turky 2,250,000 TL • UK £1 • USA $ 2.50 (New York $2.00) • Can $2.50